

«دليل المتفرج الذكي»



يعد كتاب «دليل المتفرج الذكي إلى المسرح والمجتمع»، للدكتور حسن عطية، بمثابة استكشاف للمسرح في النقد والكتابة الإبداعية معاً، ودليلاً عملياً ونظرياً لقارئ متفاعل، ويعتبر كذلك دليلاً على تجربة الكاتب الممتدة على مدار عقود متصلة، حواراً وبحثاً وكتابة.

ويرى الكتاب أن استشراف مستقبل المسرح العربي، هو بالضرورة استشراف لمستقبل الوطن العربي، على كل الصعد، فالمسرح ابن وطنه ووليد زمنه، يعيش بقدر الحاجة إليه وتخف عنه الأضواء حين يهمله المجتمع، إما لأنه لم يعد وسيطاً اتصالياً جماهيرياً، لظهور وسائط أخرى، وإما لأنه فقد قدرته كبناء جمالي.

يتحدث المؤلف عن الاتجاهات النقدية، وعن النقاد مثل مندور، ولويس عوض، وهدي وصفي ونهاد صليحة وغيرهم، كما يتحدث عن الكتاب ومنهم صلاح عبدالصبور، ورأفت الدويري، ويوسف إدريس.

ويعد المؤلف د. حسن عطية من أكثر النقاد المعاصرين إدراكاً لظاهرة المسرح وقضايا معرفته وأشكاله وتاريخه.

